https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/821

ISSN 2477-9857 E-ISSN 2800- 0919 "Assiaq" scientific journal مجلة "السياق"

المجلد: 11 العدد: 01 (2026) ص 18 / 28

التداخل المعرفي بين المصطلحات اللغوية والتصنيفات العلمية للنباتات الطبية: ولاية الجلفة أنموذجا

Epistemic Intersection Between Linguistic Terminology and the Scientific Classifications of Medicinal Plants: The Case Study of Djelfa Province

شاربي فاطنة

جامعة غرداية (الجزائر)

charbi.fatna@univ-ghardaia.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:
2025/12/28
تاريخ القبول:
2026/06/25

الكلمات المفتاحية:
- ✓ المصطلح النباتي
- ✓ التصنيف العلمي
- ✓ النباتات الطبية
- ✓ ولاية الجلفة
- ✓ التداخل المعرفي
- ✓ الطب الشعبي

الملخص: (لا يتجاوز 10 اسطر)

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف التداخل المعرفي القائم بين المنظومة المصطلحية المحلية والتصنيفات العلمية للنباتات الطبية في ولاية الجلفة بالجزائر. وتنطلق الإشكالية البحثية من فرضية مفادها أن التنوع البيئي والجغرافي للمنطقة قد أسهم في بلورة معجم نباتي محلي غني، يتقاطع بدرجات متفاوتة مع التصنيفات العلمية المعتمدة في علم النبات الممنهج. وتهدف الدراسة إلى رصد أهم النباتات الطبية النامية في المنطقة، مع تحليل العلاقة الجدلية بين التسميات الشعبية والمصطلحات العلمية، بغية بناء معرفة نباتية تكاملية تجمع بين الخبرة الشعبية المتوارثة والمرجعية العلمية المقننة.

Article info

Received
……..
Accepted
……..

Keywords:
- ✓ *Botanical Terminology*
- ✓ *Scientific Taxonomy*
- ✓ *Medicinal Plants*
- ✓ *Djelfa Province*
- ✓ *Epistemic Intersection*
- ✓ *Traditional Medicine*

Abstract : (not more than 10 Lines)

This study endeavors to explore the Epistemic Intersection between the local terminological system and the scientific classifications of medicinal plants in the Djelfa province, Algeria. The research problem stems from the hypothesis that the region's environmental and geographical diversity has contributed to the elaboration of a rich local botanical lexicon, which intersects to varying degrees with the scientific classifications adopted in Systematic Botany. The study aims to survey the most important medicinal plants growing in the area, while analyzing the dialectical relationship between popular names and scientific terminology, with the goal of constructing an integrative botanical knowledge that combines inherited popular experience and codified scientific reference .

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/821

ISSN 2477-9857 E-ISSN 2800- 0919 "Assiaq" scientific journal مجلة "السياق"

المجلد: 11 العدد: 01 (2026) ص 18 / 28

1. مقدمة:

تتميز ولاية الجلفة بتنوعها البيئي والجغرافي الذي يساهم في تنوع النباتات الطبيعية، بما في ذلك الأعشاب. وهذا عائد لمناخها شبه الجاف الذي ساعد في نمو العديد من الأعشاب الطبيعية، التي تنمو في السهول والجبال، وكذلك المناطق الصحراوية، ذات الاستخدامات الطبية والعلاجية. كما يعتمد بعض سكان الجلفة على جمع الأعشاب الطبية فماهي أهم الأعشاب الطبيعية لولاية الجلفة؟ ومجال استخدامها في العلاج؟ وكيف يسهم هذا التداخل في بناء معرفة نباتية جامعة بين الخبرة الشعبية والمرجعية العلمية؟ ولمعالجة هذه الإشكالية والإجابة عنها، وضعنا خطة البحث التالية:

أولا: ماهية المصطلح اللغوي والعلمي

1- ماهية المصطلح:

لغة: يقول ابن منظور معرفا ظاهرة المصطلح "الصلح: السلم وقد اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا أصَّالحوا مشددة الصاد وقلبوا التاء صادا، وأدغموها في الصاد بمعنى واحد، وقوم صلوح متصالحون ..."

فهنا ابن منظور يبين أنَّ كلمة مصطلح أصلها من الصلح والاتفاق، وتطورت لغويا وأصبحت تستخدم للدلالة على الاتفاق لمعنى معين لكلمة ما، وهو ما نستخدمه اليوم عندما نقول" مصطلح لغوي "أو "مصطلح علمي ". (ابن منظور، 1988).

اصطلاحا: "هو عبارة عن كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية يتواضعون عليها المشتغلون بتلك العلوم والفنون والمباحث، ويجب عند وضع المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ وأن يكون لكل معنى مفهوم خاص به. "(الدويدي، 2010، ص. 147).

فهذا التعريف يؤكد على الدقة الاصطلاحية من خلال الربط بين اللفظ والمفهوم، مع التأكيد على دور المختصين في صياغة المصطلحات.

2. خصائص المصطلح:

من بين أبرز الخصائص العامة للمصطلح:

البساطة والوضوح فهو يعبر عن المفاهيم العلمية والمعرفية بأقل قدر ممكن من التراكيب . -الابتعاد عن الألفاظ الغامضة.

-تجنب التعريف بالمرادفات لما في ذلك أثر في صعوبة الفهم وإحداث اضطراب في المعنى.

-معياري: أن يكون خاضعا لنظام محدد يتم التقعيد له في اطار تحديد ما ينبغي أن يكون عليه استعماله، ضمن حدود اللغة التي ينتمي اليها وذمن اختصاص معين. (الدويدي، 2010، ص. 147).

.وبعد أن اتضح لنا جوهر المصطلح في جانبيه اللغوي والاصطلاحي، وكذلك خصائصه ننتقل للحديث عن المصطلح اللغوي والعلمي مع بيان دوره في المجالات العلمية.

3-الفرق بين المصطلح اللغوي والعلمي

-المصطلح اللغوي: هو تلك المفردات اللغوية التي أصَّل لها اللغويون العرب القدامى في دراستهم للغة، والتي من خلالها استطاعوا أن يفرقوا بين مختلف العلوم اللغوية مثل النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها من العلوم اللغوية، كما يقصد به تلك المفردات الاصطلاحية التي تتخلل كل علم من علوم اللغة العربية ،مثل الاعراب والبناء في النحو والصحيح

والمعتل في الصرف والتشبيه واقسامه في البلاغة والزحافات والعلل في العروض... (مالك ياسين، 72،2022).

وعليه نستنتج أنَّ المصطلح اللغوي هو لفظ تحول من معناه الأصلي في اللغة إلى معنى اصطلاحي جديد تم الاتفاق عليه ضمن جماعة من علماء اللغة، ليستخدم في التعبير عن أحد علوم اللغة أو فروعها أو إحدى قواعدها.

–المصطلح العلمي: هو كل لفظ أو كلمة تدخل في نطاق المعرفة العلمية التي صاغها أو ابتكرها أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن مفاهيم وحقائق معينة، وقد عرَّفه محمد ديب السملاوي:" بأنّه لفظ اتفق عليه العلماء للتعبير عن معنى من المعاني العلمية ". والقول بهذا التعريف يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية مثال: السيارة في اللغة هي القافلة وسير القوم، أما في اصطلاح الفلكيين اسم لأحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس ، و في الاصطلاح الحديث هي الأوتومبيل كما اتفق على ذلك أعضاء المجامع اللغوية بالقاهرة ودمشق وبغداد ."(محمد ديب،72،2020).

- **العلاقة بين اللغة والعلم في تصنيف النباتات:**

إنَّ العلاقة بين اللغة والعلم في تصنيف النباتات تتمثل بشكل أساسي في استخدام اللغة اللاتينية كلغة علمية موحدة لتسمية النباتات ،وهو ما يعكسه نظام التسمية الثنائية الذي وضعه العالم لينيوس عام 1753 فقد اعتمد هذا النظام على منح كل النبات اسما علميا مكونا من جزأين :كاسم الجنس واسم النوع مكتوبين باللغة اللاتينية ،وهي لغة ثابتة لا تتغير مع الزمن مما يضمن ثبات الأسماء العلمية ودقتها عبر مختلف البلدان واللغات فهذا الاستخدام الموحد للغة اللاتينية في التصنيف العلمي للنباتات يسهل على العلماء في جميع انحاء العالم التواصل وتبادل المعلومات دون لبس او التباس ويجنب الاعتماد على الأسماء المحلية التي قد تختلف من منطقة الى أخرى ولا تعكس العلاقة التصنيفية الحقيقة بين النباتات ومن هنا نجد ان اللغة ليست مجرد وسيلة للتسمية بل هي أداة علمية دقيقة تعكس العلاقات التطورية والصفات المشتركة بين النباتات ،وتدعم تنظيم المعرفة النباتية بشكل منهجي ومنظم ،مما يجعلها عنصرا أساسيا علم تصنيف النباتات.

– شروط عملية تسمية النباتات خلال الفترة التالية:

–لا يجوز أن يحمل الصنف النباتي الواحد أكثر من اسم علمي .

–لا يمكن أن يشترك نباتان مختلفان في الاسم ذاته .

–إذا سمي نباتان باسمين مختلفين يتم اعتماد الاسم الأقدم.

كما نجد أن علماء النبات يستخدمون الأسماء اللاتينية بدلا من الأسماء الشائعة، وذلك لتجنب الإشكالات التالية التي تترتب عن استخدام الأسماء الدارجة:

_ الاسماء الدارجة أسماء ذات صبغة محلية وليست عالمية فكل لغة لها مفردات خاصة بها أما الأسماء العلمية فتستخدم في جميع انحاء العالم.

_يطلق الاسم الدارج على النباتات دون تمييز معبرا عن الجنس أو النوع أو الصنف

_لا تعطي الأسماء الدارجة أي معلومات عن العلاقة بين الاجناس أو الفصائل أو أنواع الجنس الواحد

_العديد من الأنواع النباتية خاصة النادرة منها ليس لها أسماء دارجة

_اللغة اللاتينية لغة ثابتة غير قابلة للتغيير

التصنيف العلمي للنباتات الطبية :

هو عبارة عن نظام منهجي لتشخيص التسمية وترتيب النباتات الطبية بناء على صفاتها الوراثية الكيميائية، والفسيولوجية، بهدف فهم علاقاتها وتسهيل دراستها واستخدامها طبيا وتجاريا. أي هو علم يختص بتشخيص النباتات وتسميتها وترتيبها ضمن نظام تصنيفي يعكس علاقاتها التطورية، ويعرف أيضا بعلم تصنيف النبات (plant taxonomy).

تعرف النباتات الطبية في دستور الأدوية بأنها نباتات يمتلك جزء منها على الأقل خصائص طبية، كما عرف العالم Dragendraأن كل شيء من أصل نباتي، ويمكن استعماله لمعالجة مرض معين، فهو نبات طبي ويدعى النبات

نباتا طبيا إذا امتلك عضو أو أكثر من أعضائه على مادة كيميائية واحدة أو أكثر بتراكيز منخفضة أو مرتفعة. وتكون لها القدرة الفيسيولوجية على معالجة مرض معين أو على الأقل تقلل من أعراض الإصابة بهذا المرض، إذا اعطيناه للمريض في صورتها النقية ، أوفي صورة عشب نباتي طازج أومنخفض أو مستخلص جزئيا

واقع النباتات الطبية في الجلفة:

الموقع الجغرافي لولاية الجلفة:

يحتل خط الجلفة الجزء المركزي من الأطلس الصحراوي (وتمثل 8.53 بالمئة من التراب الجزائري.)

تقع مدينة الجلفة على بعد 300 كلم جنوب الجزائر العاصمة، وتتروح بين خطي طول يبلغ 2,67 درجة و6.14 درجة شرقا وبين خط عرض 32,72 درجة شمالا وشرقا يمتد على مساحة 32311,71كم، موقعها الجغرافي يعطيها مكانة مميزة إنه محدود :

- ✓ في الشمال بولاية المدية وتيسمسيلت.
- ✓ شرقا عبر المسيلة وبسكرة.
- ✓ غربا ولايتي الأغواط وتيارت.
- ✓ جنوبا ورقلة والوادي وغرداية.

ولاية الجلفة تشمل 36 بلدية و12 دائرة، تشكل منطقة العبور بين الهضاب العليا السهبية في الأطلس التلي والطرق الصحراوية، هذه المنطقة للأغراض الزراعية والرعوية.

واقع استخدام المصطلحات اللغوية المحلية للنباتات الطبية:

تنتشر في ولاية الجلفة تسميات محلية وشعبية للنباتات الطبية وتختلف أحيانا من منطقة لأخرى داخل الولاية وغالبا ما تستخدم هذه المصطلحات في الطب الشعبي أو عند وصف العلاجات بين السكان المحليين . ولعلى من بين أهم الأعشاب الطبية المتداولة في ولاية الجلفة نجد:

-العرعار "juniperus Phoenicia"

العرعار الفينيقي شجرة سروية دائمة الخضرة، يتروح إرتفاعها بين مترين وستة أمتار وتنتمي إلى فصيلة الأشجار العطرية ،حيث تنمو في المناطق الجغرافية والصحراوية وتنتشر فوق الأراضي الصخرية وكذلك المنحدرات ،تظهر هذه الشجرة لحاءا صلبا خشن الملمس يمتد خلف الفروع ،اوراقها إبرية الشكل ومنظمة على هيئة حلقات، تتألف كل منها من ثلاث ورقات متقابلة على الأغصان الكثيفة ،وأزهارها صغيرة الحجم بيضاء تميل إلى الاحمرار أو تغيير لونها إلى البنفسجي عند النضج ،وثمارها كروية الشكل ذات قشرة صلبة تحتوي بداخلها على بذور خشبية. ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج التهابات المسالك البولية ويعزز صحة الكلى والجهاز الهضمي.[1]

2- التقفد "Artemisia campestris "

تعد نبتة برية تنتمي إلى فصيلة المركبات الأنبوبية، موطنها إقليم الجنوب بالجزائر يتروح طولها بين 20 و100 سم، ساقها خشنة وقائمة كثيرة التفرع، أوراقها صغيرة دقيقة ومقسمة ذات لون أخضر داكن، أزهارها صغيرة صفراء الشكل أنبوبية كما تتميز برائحة زكية، وطعم مر[2]. يستخدم لعلاج الألم والإنتفاخ الناتج عن البرودة أو سوء الهضم وكذلك تشنجات الأمعاء.

3-إكليل الجبل "Rosmarinus officinalis"

شجيرة برية صغيرة دائمة الخضرة من عائلة الشفويات، تنمو في مختلف أنواع التربة أوراقها كثيفة متقابلة ضيقة خضراء لامعة، من الأعلى بيضاء مكسورة بزغب خفيف من الأسفل أزهارها زرقاء مائلة إلى البياض، وتتفتح على فروع قصيرة بشكل مجموعات ثلاثية تزهر في الربيع. ويستخدم زيته الطيار موضعا على شكل كمادات في تطهير الحروق وعلاجها ، وترميم الأنسجة الجلدية ،يلطف أعراض الإكزيما ويخفف آلام المصاحبة لنزلات البرد وآلام الدورة الشهرية . "

4-الشيح "Artemisia herba-alba"

هو نبات معمر يتروح طوله بين 10 إلى 60 سم ، يتميز برائحته العطرية القوية وينتمي إلى الفصيلة المركبة ،أوراقه صغيرة وفضية اللون ،وأزهارها صفراء أو بيضاء صغيرة ، تتجمع في رؤوس كروية الشكل ،وتنمو في المناطق الجافة وشبه الجافة.

[1] النباتات الطبية واسخداماتها العلاجية ،وائل محمد الأغواني ،2024 ،المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية ،الكويت ،ص 12

[2] نفسه ص

ويستخدم للطب الشعبي فهو مضاد للجراثيم والفطريات، ومفيد في علاج الليشمانيات الجلدية والإكزيما والتقرحات الجلدية.

5-القطف "Atriplex halimus"

شجيرة معمرة من الفصيلة القطيفية، تنمو في الأماكن الصحراوية والمنحدرات المالحة ويتراوح إرتفاعها بين متر أومترين أوراقها رمادية مسننة وسميكة، والساق متفرعة والأزهار صغيرة صفراء اللون، تظهر في مجموعات عنقودية وعنصرها الفعَّال هو الصابونين. ويستخدم في الطب الشعبي لتنظيم نسبة السكر بالدم، مفيد لأمراض الكلى كما يساعد في علاج أمراض الجهاز الهضمي.

6-شندقورة " Ajugaiva"

هي عشبة معمرة تنمو حتى 20 سم ذات ساق منتصبة، تتميز بأوراق قاعدية على الأرض ذات فروع عديدة خملية قائمة الأطراف، تتغذى على التربة الرملية الخشنة. ساقها يتراوح بين 3 إلى 20 سم رباعية الزوايا تغطيها أزهار ذات أوراق معنقة العصبورة في الزاوية، غاطسة في شعر غزير أبيض وطويل ومتشابك، تحمل أزهارا من القاعدة، لونها يميل إلى الصفرة، كما تحتوي على بذور صغيرة سوداء أو مائلة إلى السواد في حجم حبة السمسم، سهلة الإنفصال إذ تسقط بمجرد نضجها. وتستخدم في العلاج الطبي فهي تساعد على تحسين الهضم، وعلاج آلام البطن كما أنها مطهرة للأمعاء.

**7- الزعتر"thymus vulgaris " **

هو عبارة عن نبات شعبي معمر ينتمي إلى الفصيلة الشفوية يتراوح ارتفاعه بين 10 و20 سم، وينمو على شكل شجيرات صغيرة متفرعة، ذات سيقان مستقيمة أو صاعدة مغطاة بشعيرات دقيقة، أوراقه صغيرة الحجم بيضوية الشكل وسطحها العلوي أخضر داكن، بينما السطح السفلي رمادي اللون، وتكون مجتمعة في رؤوس طرفية وله رائحة عطرية قوية، وطعم حار قليلا ويزهر في أشهر الربيع والصيف. ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج السعال والالتهابات الحلقية، كما أنه مضاد للبكتيريا وتطهير الجروح ومقوي للمناعة، ومطهر للجهاز التنفسي يستخدم للعلاج الطبي للتشنج القصبي وحالة للقشع ،كما أنَّه مفيد باعتباره مطهرا للشعب الهوائية في حالة التهاب القصبات الهوائية وموسعا للقصبات في حالة الربو بالإضافة للسعال .

**8-الحدج " Citrullus colocynthis" **

هو اسم يطلق على نبات الحنظل أو مرارة الصحاري ، ويعد الحدج نباتا صحروايا حوليا زاحفا من الفصيلة القرعية ،ويمتاز بثماره الكروية الخضراء التي تكون شديدة المرارة ،وأوراقه الخشنة التي تخرج منها خيوط تلتف على النباتات المجاورة لتثبيته بالأرض ، يشتد نموه في بداية الخريف وتخرج الأزهار وهي صفراء ،بها خمس بتلات وثمرته كروية الشكل خضراء أصغر بقليل من التفاحة ، فالحنظل عموما ثمرته وأوراقه شديدة المرارة ،وبعد أن تنضج الثمرة يكون لونها مصفر وبها حب كثير يسمى السُّفْعَة ، ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج الإمساك وبعض مشاكل الجهاز الهضمي نظرا لتأثيره الملين القوي .

9-زهرة الاقحوان "Calendula officinalis"

هي نبات مزهر ينتمي إلى الفصيلة النجمية ويضم حوالي 30 نوعا من النباتات الزهرية ذات الأهمية الجمالية والاقتصادية ،وتعرف باسم ذهب الزهر تتميز بتنوع أشكالها وألوانها ، حيث تتوفر على ألوان مثل الأصفر والأبيض الأرجواني الأخضر الوردي الأحمر... وغالبا ما تأخذ شكل زهرة كروية أو قرصية ،وهي نبات عشبي يبلغ ارتفاعها بين 50 الى 120 سم ، له ساق مضلعة وأوراق مجنحة ومسننة تفوح منها رائحة تشبه الكافور، وتكون أزهارها مستديرة ذات مركز وأصفر نصف كروية .تتميز زهرة الأقحوان أيضا باستخداماتها الطبية والشعبية ،فقد استخدمت منذ القدم في الطب البديل لعلاج الحمى والصداع النصفي والإلتهابات ،وبعض اضطرابات الجهاز الهضمي كما تستخدم أوراقها وأزهارها في تحضير المكملات الغذائية والزيوت. كما يستخدم للعلاج الطبي كمضاد للإلتهاب ومسكن للآلام والصداع ويخفف آلام المفاصل والتهاباتها.

10-البابونج "chamomilla officinalis"

ينتمي للفصيلة النجمية، عشب عطري حولي ساقه بسيطة تتفرع من القاعدة وأوراق صغيرة وطولانية، يزهر في فصل الربيع وينتشر في حوض البحر الأبيض المتوسط وهو شائع الاستخدام في الطب الشعبي، باعتباره مهدئا ومضادا للتشنج الهضمي لدى الأطفال والبالغين ،وطاردا للغازات كما يتميز بوصفه مطهرا للجهاز الهضمي وكذلك أمراض الكبد

10-الرمث (البطم)" Haloxylon Salicornicun"

هو جنس نباتي صحراوي معمر، يضم عدة أنواع تنمو في المناطق الملية والمالحة تتحمل الجفاف ودرجة الحرارة العالية، شكلها عبارة عن شجيرات أو أشجار صغيرة. ذات جذع سميك وفروع خضراء تتحول إلى اللون الأصفر عند الجفاف وأوراقها صغيرة حرشفية، مثلثة الشكل لونها زيتوني أو بنفسجي أحيانا. أزهارها صغيرة بيضاء أو صفراء ومائلة للحمراء. تظهر في الربيع أو الصيف ثمارها مجنَّحة بيضاوية تنضج في الصيف. يستخدم في الطب الشعبي لعلاج الحمى وآلام المفاصل والأمراض الجلدية مثل الإكزيما.

11-البطم" Pistacia atlantica"

هو شجيرة دائمة الخضرة من الفصيلة القلبية البطمية منتشرة في مجموعة واسعة من المناطق تميل للحرارة، ويكون ارتفاعها من 2م إلى 6 أمتار، أوراقها مركبة وأزهارها شبه سنبلية ومتراصة ، تكون ثمارها حمراء كروية، وتفضل المناطق الرطبة ويستخدم في الطب الشعبي بوصفه مدرا للبول ولمنع تشكل الحصيات الكلوية .[3]

12-البلوط "Quercus infectoria oliv "

يعد من الفصيلة البلوطية وينتشر وفي الغابات، وهو عبارة عن شجرة ضخمة ذات تاج واسع وممتد، أوراقها مفصصة بعمق ذات حواف مستديرة أو حادة، يتغير لونها في الخريف إلى الأصفر أو البني أو الأحمر، ثمارها صغيرة بيضوية الشكل مغطاة جزئيا بكأس خشبي يشبه القبعة، ساقها سميك جدا قوي وصلب، يستخدم في الطب الشعبي كمرهم جلدي لعلاج الالتهابات الجلدية وتقرحات الجلد.

13-الرمان "punica Granatum"

من الأشجار المثمرة المتداولة والمنتمية إلى الفصيلة الرومانية ذات ثمار كبيرة وأزهار بيضاء متشحة باللون الأحمر، كما تحتوي الثمار على بذور مليئة بالعصير وتزهر في فصل الصيف أو الخريف. ويستخدم منقوع مسحوق القشور لعلاج القرحة الهضمية والتهابات الأمعاء والقلون، كما يطرد الديدان ومطهرا من طفيليات الجهاز الهضمي ومعالج للإسهال.

14-الخبيزة "Malva Sylvestri"

من الفصيلة الخبَّازية هو عشب حولي ساقه قليلة التفرع وأوراقه طويلة المعلاق ذات نصل عميق، أزهاره وردية اللون، ينتشر بشكل واسع في حوض البحر المتوسط وينمو عفويا في الحقول المروية ويزرع أحيانا، يفيد في الاستخدام الطبي في حالات السعال الجاف والتهاب القصبات الهوائية، والجهاز التنفسي خاصة الربو وغيره من الاضطرابات التنفسية.

15-نبات الزعفران "Crocus sativus"

من الفصيلة السوسنية وهو نبات عشبي صغير الحجم أوراقه حريرية الملمس طويلة رفيعة، وازهاره ذات لون بنفسجي. يتميز برائحة عطرية ويستخدم في الطب الشعبي لتهدئة المغص، والتشنجات الهضمية، عسر الهضم كما ينبه المفرزات الهضمية، طارد للديدان وينشط الدورة الدموية للكبد والطحال."[4]

طبية وصحية، وليس مجرد تمرين أكاديمي. فالدقة المصطلحية هنا قد تكون فارقاً بين العلاج والتسمم، بين الشفاء والضرر.

[3] نفسه 45

[4] نفسه ص 37

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/821

ISSN 2477-9857 E-ISSN 2800- 0919 "Assiaq" scientific journal مجلة "السياق"

المجلد: 11 العدد: 01 (2026) ص 18 / 28

4. خاتمة:

ختاما لما سبق يعتبر أطلس الأعشاب الطبيعية البرية لولاية الجلفة، مرجعا هاما لتوثيق التراث النباتي المتميز في المنطقة، كما يساهم في حفظ المعرفة التقليدية المتعلقة باستخدام الأعشاب في الطب الشعبي، ويعزز من أهمية التنوع البيئي، فمن الواجب علينا الحفاظ على هذه الثروة النباتية، واستثمارها في تحسين الصحة والتنمية المحلية مع الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

تظهر دراسة النباتات الطبية في ولاية الجلفة وجود تداخل معرفي واضح بين ما يطلق عليه من مصطلحات محلية (لغوية) ،وبين ما تعرف به هذه النباتات من تصنيفات علمية فالتداخل أحدث تضارب بين المعرفة الشعبية التراثية والمعرفة العلمية الحديثة ويمكن حصرهذا التداخل كالتالي:

1_اختلاف التسمية لا يعني اختلاف الفهم: فمصطلح المحلي لنبات الشيح يعرف علميا باسم **Artemisia herba_alba** ويستخدم في الطب الشعبية لعلاج المعدة والبرد ،وهذا ما أثبتته الدراسات العلمية حول خصائصه العلاجية. فهذا التداخل أثر بشكل إيجابي بين المعنى الشعبي والعلمي .

2-التنوع اللغوي يسبب غموضا في التصنيف نجد أن مصطلح العرعار يطلق عليه هذا الاسم محليا لكن في بعض المناطق يخلط بينه وبين الهدال على الرغم من اختلافهما علميا **Juniperus phoenicea** مقابل **viscum album** فهذا النوع من التداخل يعتبر إشكالا معرفيا لأنه يؤدي إلى خطأ في الاستخدام خاصة في الطب الشعبي.

3_أسماء متعددة لنفس النوع او اسم واحد لأنواع متعددة مثل التفقد او الحدج هي تسميات محلية قد تختلف من منطقة لأخرى وقد لا تكون مرتبطة مباشرة بنوع علمي معروف، ما يتطلب جهدا ميدانيا لتوثيقها وتصنيفها بدقة.

4-المصطلحات اللغوية تحافظ على التراث، والعلم يقنن المعرفة

5-أهمية التوثيق والتقريب بين المصطلحين: من الضروري توثيق هذه الأسماء المحلية وربطها بتصنيفات علمية واضحة لتجنب الأخطاء الطبية وتحقيق الاستفادة من التراث النباتي المحلي.

5. قائمة المراجع: طريقة (APA)

- **المؤلفات:**
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1988). لسان العرب. (مادة: صلح). بيروت، لبنان: دار الجيل ودار لسان العرب.
- الدويدي، رجاء وحيد. (2010). المصطلح العلمي في اللغة العربية، عمقه التراثي وبعده المعاصر. (ط. 1). دمشق: دار الفكر.
- بلاهة، ف. (2022). المصطلح العلمي: خصائصه وشروط وضعه .مجلة ألف، *9(1)*، 727.
- ياسين، مالك، والكردي، محمد حسن. (2022). المصطلح اللغوي في التراث العربي .مجلة جامعة البحث، *(15)*، 72.
- السملاوي، محمد ديب .(2001). قضية المصطلح العلمي في العربية .بيروت، لبنان: مكتبة الأداء.
- الضبع، خزعل. (2020). تصنيف النباتات (الفصل 1). في أسئلة وأجوبة في تصنيف النباتات الزهرية ص. 2
- Poole, R. T., Chase, A. R. ،& Osborne, L. S. (1991). **Dracaena Production Guide** (CFREC-A Foliage Plant Research Note RH-91-

14). Central Florida Research and Education Center - Apopka, University of Florida, IFAS.
إبراهيم، عبدة عمران محمد .(2016). التصنيفات المختلفة للنباتات الطبية والعطرية .في النباتات الطبية والعطرية واستخداماتها الطبية. استُرجع في 13 ديسمبر 2025، من https://almerja.com/more.php?idm=38792

6. ملاحق:

العرعار "juniperus Phoenicia"



إكليل الجبل "Rosmarinus officinalis"



التقفد "Artemisia campestris "



الشيح "Artemisia herba-alba"



Atriplex halimus " القطف





" Citrullus colocynthis" الحدج

" thymus vulgaris"الزعتر

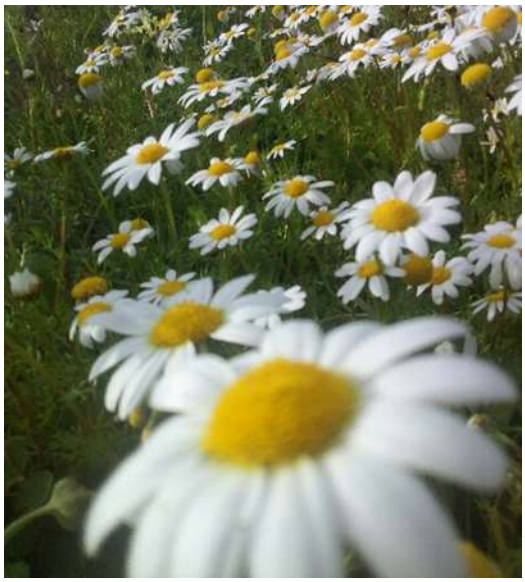




"chamomilla officinalis "البابونج

"Calendula officinalis" زهرة الاقحوان





"Haloxylon Salicornicun "الرمث (البطم



"Pistacia atlantica "البطم



" Quercus infectoria oliv "البلوط



"punica Granatum "الرمان



" Malva Sylvestriالخبيزة "

